عدد ٤٩ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة ١

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant
الادارة
بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس
Bab-Souika, 171 — TUNIS

# النديم

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة .............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٧ جادى الثانية ١٣٤٠ || صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية تصدر كل يوم سبت || وفي ٤ فيفري الافرنجي سنة ١٩٢٢

## التمثيل الفكاهى

للمشتغلين بفن التمثيل من كتاب ومؤلفين ومعربين وممثلين المزية الكبرى على الافكار والاخلاق واللغات في الامم كلها . والمشتغلون والمهتمون بخدمته ووضع الروايات المختلفة لتقديمه بين الشعوب ، وتقديم الشعوب بواسطته قد تفننوا وتنوعوا في مؤلفاتهم ورواياتهم بكل الطرق التي يرجى من ورائها التاثير وتصويب المعوج من الاخلاق

تنوعت مشارب المؤلفين في التمثيل والكل حريصون على اظهار الفضائل جلية لتتمسك باهدابها النفوس ، وتشخيص الرذائل واضحة متبوعة بما ينجم عن اتباعها من الخسار والاندحار والتدهور في مهاوي التعاسة ومآزق الشقاء ليفر البصير من ساحتها ، ويربأ بنفسه من مناهجها

انه لفن علم كل شعب متمدن ما له من المزية المثلى ، وما يلزم لخدمته من الاهتمام والاكتراث والاعتناء،

لماذا ذلك ؟ لانه يرقى بالنفوس ! يسمو بالاخلاق ! يقود الى المكارم ! ينقذ من البلايا ! يحفظ من الرذائل ! يعلم الشفقة ! يفصل بين القلوب والفساد ! يقذف بخلة المروءة في الافئدة يسلك بالارواح صراط الطهارة والعفاف،

ذلك هو التمثيل الذي يحسبه بعض الناس هزؤا ولهوا، ويخالونه ملهاة لقتل ساعات الفراغ ! اوقف لخدمته كبار الكتاب قسما كبيرا من ثمين اوقاتهم فالفوا في مختلف المواضيع ما كبر عدده من الروايات،

ذهبوا مذاهب شتى وكل جنح لما رآه ملائما لوسطه ضامنا للتاثير على قومه ءاتيا بالنتيجة التي يخطبها

ارتأى بعض من الفوا ان وقع الملح الفكاهية في النفوس يجعلها تنقاد طائعة لما تخالطه الفكاهة ويمازجه الهزل من الحكم والارشاد

فالروايات والفصول الهزلية اذن يجب ان تضمن تشخيص الخلال الحميدة ونمارها وشرح المساوي ونتائجها، ولا تخلو ابدا من المغازي المقومة للاخلاق،

الممثل لا يخرج في حال من الاحوال عن كونه استاذ الحكمة ، ومليك النفوس ، والمتسيطر على العواطف ، والقائد للقلوب ، ولكنه الى الفضيلة يقودها والى الكمال يهديها

ويكون المجرم الجاني اذا هو استباح غشها واستسهل تضليلها

الفكاهات والهزل ياتيان غالبا باكثر من تاثير ادوار الجد وروايات الفجائع والاكدار

اذن فالبلية جسيمة والخطر كبير على الاخلاق اذ حاد الممثلون عن جادة الادب ومحضوا الفصول المضحكة الى حركات شائنة واقوال لا تليق !

نعلن عن التمثيل بتنويه يستحقه مقامه فيصطحب الاب ابنه ليخلقه بالمكارم ويربيه من المحامد خصالا ، ولكنه ان انعف اثر الرواية بالمضحكات وشاهد ابنه الرقص المخجل بحركاته اللعينة عض على يديه ندما ، وعلم انه بنفسه قاد صغيره ليريه ما ينافي الاداب والحياء !

من وظائف الممثل ان يشخص للناس مصائب المخدرات وعواقب استعمالها ، ولكن ليس له ان يستعملها فعلا في مقام التمثيل ، فيدخن على مسرح التربية حشائش السوء ويسود دخانها في قاعة المرسح ويلج في الانوف ! اذ بذلك ينقلب النهي اباحة وتحسينا

له ان يستخدم اللغة التي يفهمها العموم، ولكن ليس له ان ينطق ببذي القول وسخيف العبارات ! التمثيل في كل حالاته نور يضئ العقول ويطبع في مرائي الافكار جميل الخلال

لذلك نمقت تطويره وتحويره ولا نجيز للممثل ان يتغفل موقفه او يتناسى ما اخذ على عهدته من العمل الجليل

مثلوا الفكاهة متى شئتم، ولكن احفظوا للمرسح حرمته، وصونوا للممثل وقاره، وان عكستم ذلك جاء النقيض بالنقيض وكنتم المقترفين

حسين الجزيري

### من القلم اللطيف

#### الى الخيام

المعترض (سلفك) انسحب من موقف الجدال بعد ان قال وكرر بان نوع الانثي خبيث ممقوت وانه خلق للرق والارهاق ، وكره ان يرجع لسداد قولي رغم حجتي القوية

وانت اليوم تجادلني بعنف وتخاطبني بما يدل على انك تروم تقييد قولي مطلقا

اذا كنت تحب تمحيص الحق واظهاره جليا فان ذلك لا يتأتى بواسطة الجور ودحض حجة الخصم بمجرد النفي ونسبة الخطإ اليه

انا قلت ( الزمان غير الزمان ) واقول ذلك دائما ، وذهبت الى ان الزوجة لا تضرب ولا ارجع في مذهبي

اما دليلي فهو القياس على مسالة سفر الزوج بزوجته فقد اجاز الشارع ذلك ، وبعض علماء الفقه قال :

في ذا الزمان لن يسافرن احد
بزوجه من بلد الى بلد

فجاز لي ان اقول ان اباحة ضرب الزوجة في زمن قل فيه الزوج الصالح وكثر الخبث والسكير تجعل المرأة في خطر مريع ، وبذلك لم آت ببدعة كما تقول يا خيام

اما ما قلته في شان بيت الشاعر فاني قبلته منك باقتناع لانه وجيه ولان المكابرة ليست من شيم ..... ( العذراء )

## مضحكات ماطر

قال الراوي : يا ليتك ترى ذلك المضلل عند ما يحادث الناس على ثروته وينتفخ كسردوك الهند زاعما انه يملك الهناشير وهو في الحقيقة لا يكساب ولا يملك الا رحا وغربال وبهيم ومعزتين وقطاس ويحلف الايمان على ان ثروته واسعة ولكنه لا يقول ذلك بمحضر من يعرفونه جيدا واذا جلس بالقهوة اظهر الفخفخة وجمع حوله الغافلين واخذ يضللهم ويقنعهم بان المروق من الوطنية شيء جميل ، ومرة جلس بالقهوة وكان برفقته صديقه ومثيله المدعو حميده فقال هذا الاخير للقارصون : « هاتنا يا قارصون الدومينو » فاجابه الاخر : « لا لا مطمو خايب ناي ما نقدش نشربو كان عندك شربو بوجبيه حمراء هات عطينا صحفات منو » وعلى اثر ذلك جاء احد المصريين وجلس بالقرب منهما فقال له ذلك الفقاط : « بون جورنو يا مسيو انت والله نعرفك مناته راجل بونو ناي ماني جارك محادك من

قبله في سمنجه اذا كان تتخص في ماعون كريطه والا محراث والا كفه ناي نعطيك اللي تحب واذا تحب التوموبيل باش تهز الفاميليا بشهوتك »
- نومرسي يا ... ( يتبع )

## ماذا جرى ؟

بقطع النظر عن الاسباب كلها ، وبقطع النظر عن الاشخاص اجمعين ، اقول ان رجال الخيرية لم يحسنوا صنعا ولم يفعلوا صوابا بابقاء الجمعية مغلقة والتلامذة الذين اخذوا على عهدتهم تعليمهم والنظر في شئونهم يجوبون الطرقات ، ويتعلمون الموبقات ، فماذا جرى ؟ علمنا انها وقعت جلسة عامة تقرر فيها ترتيب المجلس الاداري ، ثم ماذا ؟ لم نلبث ان سمعنا بان الجمعية مغلقة الابواب ! وشاهدنا الاطفال الالى في كفالتها يلعبون في الازقة منتظرين انقضاض احد الجدران عليهم !

بالحاح نريد ان نعلم لماذا اغلقت الجمعية وعطلت مدرستها ، نريد العلم بذلك ولا بد ان تجيبونا وتشرحوا لنا السبب وان كنا لا نقبل عذرا في هذا السبيل

## صدى الاسبوع

( السبت )

سمعت عجبا !

ماتت ابنة (رحمها الله) فرأى اهلها ان لا يحملوها لدفنها الا مغشاة بالاردية المطرزة لانها عذراء ! بقيت بالدار من الجمعة الى الاحد مدة صنع وتطريز ما ذكر !

وبعد هذه الاساءة يفتحون افواههم ويدعون انهم اكرموها ولم تدفن الا بعز عريض !

والحقيقة فهم قد اساءوا ولم يحسنوا لان اكرام الميت التعجيل بدفنه ، والناس آخذون في نسخ هذه البدع الشائنة وهؤلاء قد توسعوا .

( الاحد )

عظم الله اجرك !

انا لست بمحكمة ، ولكن احد المطبوع على قلوبهم جاء يشكو الي قائلا : ان النصابين بقهوة .. قد احتالوا علي والزموني بلعب الكارطه فربحوا مني ۱۷۳ فرنكا فخرجت من بينهم فالسا .

قلت لم يجن عليك احد غير طمعك وبلادتك لان تلك عاقبة المقامر وتلك مصيره ، فابشر الان على الربح والله يعظم اجرك .

( الاثنين )

هو الجاني !

والضمير عائد على المجلس البلدي التعيس قلت ذلك لمن سالني اليوم عن حادث شهداء الحائط وعلى عاتق من يجب ان نلقي تبعته ؟

اليس غير المجلس البلدي الذي لا يسال عما يصنع ؟ نعم هو المتسبب في تلك الفاجعة ! اذ لو بقي الامينان لشعرا بخطر ذلك الجدار وبادرا بتقرير اصلاحه ، ولنر في ماذا يتفلسف بعد الان .

( الثلاثاء )

الى الكتابة العامة

وجهنا التقرير المتفق تحريره في الاحتجاج على تقبيح قانون المطبوعات والمدرج بصحيفتنا « الصواب » وبفارغ الصبر ننتظر النتيجة في وقت قريب .

( الاربعاء )

اليوم تحادثت مع صديق في رذالة من يخون امرانه فقال لي اسمع :

ان احد البلداء امر زوجته بان تصنع له ( شقالة كسكسي ) بدعوى انها لغريب ، ورفعها لاحدى المنوظفات ظنا منه او من بلادته انها من بنات الهوى ، وانما بهذا العمل استلفتها الى اعوجاجه ولكنته ، ولكن ما كان احوجه لقصف عمره عند ما رفضت كسكسه وسلقته بلسان العفاف .

قلت اصلح الله التربية لانها الاساس في محاسن الناس .

( الخميس )

مرسح العدلية ، دار لقمان !

اليوم اعلمني صاحب قضية مقيدة بمجلس الدريبة بعدد (۳۳۲٤) ومحكوم له فيها ( نهائيا ) باخراج خصمه من المحل المتنازع عليه ، بان مشيخة المدينة امتنعت من اجراء التنفيذ بناء على اذن ( تليفوني ) من العدلية في توقيفه !!

ويقول المخبر انه لما تشكى للادارة لم تتوصل لمعرفة من اصدر ذلك الاذن تليفونيا .

# رياض الظرفاء

اجتمع الاعضاء في الصباح، فدخل عليهم (الشيخ الدحداح)، وقال سلام على من يسمعني، وبلاه لمن لا يفهمني، فيا اصحابي واحبابي، ويا من قطعتم على مرقة البلابي، اني لاقيت احد المظلومين، وهو يتذمر من معاملة احد الحاكمين، فسالته عن خطبه، ويابسه ورطبه، فاعلمني بقصته كما جرت، وحكايته كما وقعت، فقلت له اذا اشتريت لي عشربن ملويه، انظم لك قصيدة في هذه القضية، فاشترى وزاد رطلا من التمر، فانشدت له هذا الشعر:

دخل المظلوم للشيخ الكبير * ذاك من سموه في الحكم قدير
قال عفوا ذرني في وقت يسير * سيدي آتيك بالقول القصير
في انخرام بلغ النومرو الاخير
قال قل لي انني شيخ النظام * ما الذي تعني بهذا الانخرام ؟
قال في الاحكام سبو يا سلام * مجلس يقضي بما ينفي الخصام
والسوى ينظره غير خبير

ها انا حكمي بكفي لم تجد * خللا فيه يدور في خلد
لكن الحظ لبختي قد رقد * فانتفى الحكم كما ذاب البرد
دون ان ينقضه حكم كبير
نظر الشيخ وهز الكتفين * خرج الشاكي لذا صفر اليدين
قال حقي ضل بين الحاكمين * والذي زاد ابتلالا فوق طين
حاكم اضحى بتقعيد جديد

فان صح هذا (ولا اخاله باطلا) ايقن عاذلي بصحة ما ادرجته في افتتاح العدد قبل الفارط وكف عن عذلي.

وبعد زيادة البحث عما ذكرناني على تفاصيل العاب المرسح بيان.

(الجمعة)

## اوديب الملك

كثيرون تاسفوا وتحسروا لما لم يحضروا لتمثيل رواية اوديب الملك يوم مثلها جوق الاستاذ جورج ابيض وحق لهم ذلك لانها الرواية المثلى التي يبدع الاستاذ في قيامه بدور بطلها بما يؤثر الجماد.

وفي هذا اليوم (الجمعة ٣ فيفري ١٩٢٢ على الساعة الثانية ونصف بعد الزوال) تقوم جمعية (التمثيل العربي) بتمثيل الرواية المنوه عنها، وانها لفرصة يغتنمها كل المولعين.

## كلمات ذهبية

ايصدق عاقل ان مطالبنا تنجح بواسطة اناس كهولاء الخ (نعمان)

انا احب الدستور اكثر منك. (سيمح الساحلي)

ان عدولي عن قراءة جريدتكم هو كوني كثير الاشتغال الخ (المسعي)

رفضت كل الجرائد، رفضت كل الجرائد. (زعرو)

# شؤون

الحمد لله وحده

حضرات الافاضل الكرام مشتركينا بلاد نابل وتوزر وغيرها، بعد السلام الاتم فقد كنا وجهنا لسعاداتكم وصولات الاشتراك مرارا وتكبدنا من اجل ارسالها مصاريف لا تجهل ولكن البريد ارجعها وبين لنا اسبابا واعذارا مختلفة، ولذلكم نرجو ان لا تحملونا اثقال المصاريف ايضا بل تبادروا بتوجيه قيم اشتراكاتكم وعلينا بتوجيه الوصولات اليكم بعدئذ ولا تحوجونا لان نخاطب كلا باسمه وعليكم السلام الآن (موقتا)

## يا حاكم

الى اين انت ذاهب تعنق ؟
- الى تهنئة سارق باطلاق سراحه
- اهنيك بهذه العواطف، وارجو ان لا تتغلب عليك فتضيع حقوق المتقاضين

## كل حي فان

بامر الله صادرت المنية التقي النقي المرحوم السيد مصطفى القريشيي والد صديقينا محمد الامين والطاهر الكتبيين بعد سبعين عاما قضاها في طاعة الله واكتساب رضاه، اسكنه الله الجنة ورزق ذويه صبرا

## الكاف

اهالي الكاف يتذمرون من سلوك المجلس البلدي هناك ويشكون من تركه البلد في الليل بدون نور، رغما عن صعوبة طرق البلد وكثرة (دروجها) الامر الذي لا يامن معه السائر ليلا من خطر التبعثر والسقوط، وزد على ذلك اهاله للطرقات على غاية من الاستقذار وتراكم الاوساخ

ومن العجب ان لفظ (المجلس البلدي) اينما كان لا يجتمع مع النظام ولا يوجد معه القيام بالواجب وعلى كل فنحن ننبهه لعله يخرق العادة بالانتباه

## مشاجرة

حصلت مشاجرة بين خطيب ومن سلم له ورق الخطبة لان هذا لم يميز بين الفتحة والضمة عند ما شكل الخطاب

## كتاب الهجاء

الف الفاضل النشيط السيد عمر الركباني المؤدب بمدارس الحكومة كتابا باسلوب حديث لتعليم القراءة والكتابة واهدانا نسخة منه فالفيناه مفيدا جدا للمبتدئين، فنشكره ونرجو لتاليفه الرواج

## رواية السعد القدام

(المنظر ٦٣)

افار ثالث

وه يالالا جنات ولدي الحطاب تبارك الله ولى راجل ياخي وقتاش ماش تفرح بيه - يامي ددو اش بيدي ما نعمل هاك تشوف كيفاش الوقت

صعيب وكل شي . نار ومسمار و زيد زياده اخرى سي بره ما هوش لاهي بهذا ما لاهي كان في السكره والعوادات ودفان الحنك مع البهايم اللي كيفو لا يردولو عقلو ولا شي وانا هاني قاعده في دار كيف الطير المقصوصه جوانحو - دقه على هبن الرجال اللي هكه ما يتلهاوش باولادهم وما يعرفوش اش يزيدهم واش ينقصهم ولوكان عطا ربي سي سالم ما هوش صغير حتى يوريوه الناس كيفاش يسير واذا كان تحب يالالا جنات خلي راجلك غادي لاهي في عماه وصماه وتلهى انت بولدك هاو عندي طفله فنيتها اخطبهالو وما تنوقفش على بوه - يا مي ددو هاذو بنات الوقت يخوفو يلزم بنادم ما يغيس إلّا ما يقيس - شوف ما عندك علاش تخمم هذي بنت ناس مقدودين وهوكه الخطاب بيدو شافها معايا هاك النهار وعجبتو وقالي نحب ناخذها - صارهي من اللي يفرلقو في الشوارع - لا يا للا جنات و راسك انت و راسك انت وراس ولدي الخطاب يا للي ما عندها وين تمشي إلّا ساقي وساقها انا اش عندك ما تقول فيا - الحاصل يامي ددو سامحني انا ما نقول فيك شي ولكني عمري ما ناخو لولدي طفله من هاك اللي النهار الكل وهما من زاويه لزاويه - وه يا للا جات ياخي انا باش نعربيك والدخيل ما الطفله اللي نقلك عليها ما تعرف إلّا سيدي محرز وسيدي جمد والمنوبيه وسيدي فتح الله وسيدي سعد وسيدي ابراهيم وسيدي الفياش وحتى كيف تمشي لازم جنبي بجنبها باش ما نحلفش ساعات نخليها مع الشابات وندخل للقبه نصلي العاصر ونخرج - يعيشك يا مي ددو ما تلحايش انا نعرف اش يصلح بيا - وهو الولد اذا كان جات حاجه في بالو ما زالت الام تحكم قدامو - و وه دقه على عينك اماله قلي انت ماش تفسدلي والدي وتدورلو فكرو علي - و وه اشبيك تدقلي في عيني ما يكبر في دارك إلّا القرع - اي هزكفتك واخرج علي يا حطبه - ووه يا بنيتي اشبيك مشومه هكه اتطرد فيا ما تعرفشي اللي انا شريفه والبركه معايا لكن كيف طردتني من دارك يا ويحك يا طول ليلك - تحب تخرج علي والّا لا - هاني خارجه وشوف الخطاب ياخو حبيبه بالسيف على كل حد والّا كلامك انت اللي يمشي - اخرج يكب سعدك ويمشيك تدحس (ينزل الستار)

( المنظر ٦٤ )

( في قهوة صطوفا )

اهلا بالجيلاني ياخي ما تقليش اش وقع بين حميده وحي ينقزحتى تربطو هاو بلغني اللي كنت حاضر معاهم - لا يا خو يا انا كنت متعدي في نهج سيدي علي عزوز نلقاهم سكاره وحميده حب يضرب حي ينقز بموس ياخي جا البوليس عزهم وانا شهدت باللي ريت - هاو بلغني اللي اللقتو باش تربطو ها الربطه لحميده مسكين باش تبطلولو الملاك متاعو - لا يا سيدي عله سكانه ماش تعملهالي - ما يا كلكش هذا احنا باش يتعدى علينا لافار متاعكم لا احنا دراوش - مليح اش طالب توه انت - عجايب باش تسومم معايا انا راني صعيب عليك - تحب تستكفا بنفسك والّا لا لو كان عندك قلب راك اتلهيت بهمك اللي النهار الكل واسمك يخبط في دار شيخ المدينه باش تخلاص الديون اللي على رقبتك ومشيت عطيت متاع الناس خير من اللي رقبتك مقطوعه في العوادات وماكش فاطن اللي مول الدار عاش يطيشلك حوايجك في الشارع ولكن البهيم اللي قلبو ماكلو في الخبز بكلو هكه - اشهدو عليه هاللي يتبورع بلسانو و يسمع فيا في الكلام داني مانيش ظالمو - بره يا راجل اتلهى بنفسك وانت كيف السردوك ساقيك في الوسخ وانت تذن - تشهد عليه يا سالم هاني باقي نتبرا منو - الله الله عليك وعلى شاهدك فرده والقات اختها شوف هاك الكلاف اللي يشهد فيه علي - ( القهواجي ) اخرجوا اتعاركو البره اشنيه ها الهرجه اللي عاملهالي يا سي قدور وانت النهار الكل تجبد في الناس كاينك وحده من الفاسدات اللي ماتعرف كان التقعير انا ما عنديش عواده عوني باش تسيب فيها ريقك وتحل اجداقك (ينزل الستار)

( المنظر ٦٥ )

ترهدين امك ددو

كيفدنك يا للا دوجه مبروك ما عملت انشاء الله فارحه ديما - هاو ظاهر علي الفرح يا مي ددو اللي يجيب البنات ما يقعد إلّا يقاسي - هاو لاسو ياخي ما عملتوش الملاك متع بنيتي حبيبه هاني في علي بيه الجمعه هذي - كنا هكه ناو يين ياخي انهار الملاك مانفظنو إلّا بدار العروس بعثونا قالو العروس اتربط و بطل الملعوب و وه يا ناري يا ناري بنيتي واحنا نستناو بالدقيقه في فرحتها - هي عندها زايد ناقص هاك انشوف فيها قاعده تفدالك وماهيش عوني - صغيره يا للا دوجه وبن تعرف . لكني ما قالولكش علاش تربط - هوما ما قالوش لكني سي يونس مولى بيتي كيف نشد قالولو ضرب واحد بموس - و وه وانتوما عبلتو تاخذو واحد كيف هذا نهار اخر يعمل سبه في الطفله لو كان يتعارك معاها لا لا انا ما تهونش علي حبيبه الغاليه تعطيوها الواحد كيف ها الزكتي ولو كان تسمعو كلامي هاو لي علي بواحد مقدود يفركس في طفله تعطيوهالو - خلي الساعه يا مي ددو تبرد الترهه ونشوفو - ربي يخرج وجهك للضو يا للا دوجه ويفرحك ببنيتك . ياخي خبيتوليش كعيبه غريبه خبيتوليش بريج بقلاره - ايجه يا حبيبه اجبد لمك ددو سهمها (ينزل الستار) يتبع

## ارض للبيع

على طريق سيدي ابي سعيد قطعة ارض مساحتها ٢٠٠٠ مترو ملكا لرفيع الشان الامير سيدي حموده باي يروم بيعها لمن رغب ذلك

## شمس

ادهم - عثمان باشا - عروسه - زقلار تميمي حصادة - مبروكه - فلوريه . اي نوع بعت من انواع العنبرفيز هذه تجده عند التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ كما تجد غيرها من البضايع والكلونيات باسعار مرضية

## نصيحتي اليك

لا تنس اقتناء كل ما تحتاج من سلع العطرية بانواعها من شركة الاقبال التجارية الكائنة بنهج فار الملح عدد ١١ ولك ان تخابرها بالتليفون عدد ٤٣٠ فان بضائعها طيبة واسعارها منخفضة

## سنما باتي

بهذه السنما الكائنة بنهج اميلكار يقع كل ليلة تمثيل الروايات البديعة والمناظر العجيبة والفصول المضحكة بواسطة النور الكهربائي

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس